

شرح معلقة النابغة الذبياني (٣) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال النابغة الذبياني المقدور بدخيس النحض بازلهما له صريف صريف القاع بالمسد. ما معنى قوله مقذوفة - [00:00:00](#)

اي مرمية بقوة. احسنت. ومنه؟ بالنقذ وهم وقع الباطل في دماغه. احسنت بارك الله فيكم. قال سارت عليه من الجوزاء سارية تزدي الشمال عليه جامد الورد ما معنى تسدي؟ يسوق. نعم احسنت. دي تسوق. ومنه في القرآن؟ الم ترى - [00:00:20](#)

ان الله بارك الله فيك. نعم تفضل شيخ. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله والمسلمين اجمعين. قال شك الفريضة فانفذها شك شك المويط اذ اذ يشفي من العضد كأنه خارجا من جنب صفحته سفود شرب نسوه عند مكتئب. فظل يعجم على الروق منقبضا - [00:00:50](#)

في حاله احسنتم جزاكم الله خيرا قال فارتاع من صوتك اب فبات له طوع الشوامت من خوف ومن سرد. ارتاع فزع وخاف. يقال راعى اذا فزع ومصدره الروع بفتح الراء. اما الروع بضم الراء فما معناه - [00:01:40](#)

القلب. القلب. احسنتم. في الحديث. قدسي احسنت بارك الله فيك. احسنت. ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا تموت حتى تستكمل رزقها فارتاع من صوتك اللاب اي صائد صاحب كلاب. فبات له اي من الكلاب او للصوت او للشوامت - [00:02:10](#)

الشوامت قيل هو من الشماتة. وقيل المراد بالشوام في القوائم. وفي حديث المسلم حق المسلم على المسلم ست ومنها واذا عطس فحمد الله فشمته. معنى شمته قاله يرحمك الله بعد قول العاطس الحمد لله. قالوا والمقصود صان الله شوامته اي قوائمه التي بها قوام بدنه. عن خروجه - [00:02:40](#)

ها يا اعتدال. صان الله صامته اي قوائمه التي بها قوام بدنه عن خروجها عن الاعتدال. وفي تفضي لغة اخرى روي بها الحديث بدل فشمته. من يذكرها احسنت نعم احسنت فسمته وهو المثبت في صحيح مسلم والمعنى - [00:03:10](#)

رجع كل عضو الى سمته الذي كان عليه. دعاء له بان يرجع كل عضو الى سمته الذي كان عليه. والسرد شدة البرق لا يزال النابغة الذبياني يصف الثور الذي شبه ناقته به. يقول مع ليلة السوء التي وصفها في البيت الذي قبله - [00:03:40](#)

صارت عليه من الجوزاء سارية تجزي الشمال عليه جامد البرد انه انهمر عليه البرد الجامد تسوقه ريح السماء الباردة مع ذلك في تلك الليلة الباردة الممطرة بالبرد سمع صوت صائل له كلاب يصيد بها - [00:04:00](#)

فخاف الثور وفزع. فبات بليلة تسر الشامتين. هذا تفسير الشوامت بي انه من الشاماتة وهي الفرع بمصيبة العدو. وعلى تفسير الشاملة بقوائم فالمعنى بات طائعا قوائمه مرة يسير ومرة يبقى منتصبا على قوائمه بسبب شدة الخوف وشدة البرد - [00:04:20](#)

قال فبئهن عليه واستمر به صمغ الكعوب بريئات من الحرج. فبئهن فرقهين. بث كلاب الصيد ومنهم في القرآن بث امامنا فرق يوم يكون الناس كالفراش المبتوث. احسنت. بارك الله فيكم. ومنه ايضا فكانت هباء منبثا. يوميا - [00:04:50](#)

والناس كالفراش مبتوث اي المتفرق. فكانت هباء منبثا كذلك. انبئهن عليه اي على الثور. واستمر في صنع الكعوب الصنع الظوامر الواحدة صنعاء وصنع فاعل استمر ومعنى استمر به استمرت به قوائمه والكعوب جمع كعب وهو المفصل من العظام. وكل مفصل من العظام كعب عند العرش - [00:05:20](#)

بريئات سالمات من الحرد اصل الحرج استرخاء عصب في يد البعير من شدة قال وربما كان خلقة واستعاره هنا للثور. وهو يستعمل في البعير لكنه استعاره هنا للثور. واذا كان - [00:05:50](#)

به نفذ يديه وبرأ بهما الارض ظربا شديدا. يقول النابغة في تلك الحالة ارسل الصائد كلابه على الثور وحشي واخذنا عليه الطرق التي يمكن ان يسلكها هاربا. فاخذ يجري من هنا فيجري كلبة ومن هناك فيجري كلبا اخر - [00:06:10](#)

واخذت هي سراويغه وتلاحقه. وقد استمرت به في جريه قوائم سليمة من العيب ليس في الثور عيب يمنعه من السرعة والنجاة. فهذا ضمران منه حيث يوزعه طعن المعادي عند المجحر النجدي فهذا خاف بمران اسمه كلب منه من الثوري الوحشي حيث يوزعه ان يغريه من - [00:06:30](#)

خزاعه اذا اغراه. واما قوله تعالى رب اوزعني ان اشكر نعمتك. فالمعنى الهمني. واما قوله تعالى ويوم يحشر اعداء الله عن النار فهم يوزعون اي رد اولهم على اخرهم؟ يعني ساقون سوقا عنيفا. واما وزع الثلاثي فمعناه كف - [00:07:00](#)

فيما ورد عن عثمان رضي الله عنه انه قال ان الله لا يزع بالسلطان ان يكفوا بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. فهابلان منه حيث يوزعه طعن من معارك اي مقاتل. او طعن المعارك كما سيأتي ان شاء الله. عند المجحر بتقديم الجيم اي عند - [00:07:20](#)

فان مدرك يقال ادحره الى كذا. اي الجأه اليه. اي الجأه اليه. النجدي النجد الشجاع. يقول لما دنا كلب من كلاب الصائد يدعى بمران لما دنا من الثور واخذ الصائد يغري كلبه بالثوب - [00:07:40](#)

فهام ضمران منه اي خاف الكلب من الثوب. حيث يوزعه يغري الصائل كلبه بالثور. طعن المعارك اي فطعنه الثور طعنا معارك فهو مفعول مطلق هذا النصب وفاعله يوزعه يعود على - [00:08:00](#)

مصائب صاحب الكلب. هذا النصب. ويجوز ان يكون مفعولا بهذا. اي هاب الكلب طعنا الثور هاب ضمران منه حيث يزيعه طعنا. وهذا الذي ذكره في نساء العرب. ذكر انه مفعول به لهذا - [00:08:20](#)

وعلى رواية الرفع يكون فاعل يوزعه. طعم المعارك اي يوزعه طعم المعارك. عند المجحر النجدي اي كما كما يطعن الفارس الشجاع اذا الجئ واحيط به. هذا وجه او كطعنة الفارس الشجاعي باخر ملجأ مدرك. يعني ملجأ قد يكون هو الفائز الشجاع. وقد يكون الذي - [00:08:40](#)

يطعنهم الفارس الشجاع. قال شك الفريسة بالمدري فانفذها. شكا المبيطري اذ يشفي من العضد سكة انتظمة الشكوى انتظام ومنه قول عنترة في معلقته فشكت بالرمح الاصم ثيابه الكريم وعلى القناة بمحرم. وشكه بالرمح طعنه خرقة الى العظم - [00:09:10](#)

والفريسة اللحم التي في مرجع الكتف. ترعد عند الفزع. قال عنترة في معلقته بنيرانية تركت مجددا تنكو فريسته. كشدق اعلم. ما جمع الفريضة فرائس. فرائس احسنت ما جاء في الحديث. نعم ما الذي جاء في الحديث - [00:09:40](#)

فجئ بهما ترعد فرائسه. نعم. احسنتم بارك الله فيكم. فجئ بهما ترعد فرائسهما. في الرجلين الذين لم يصلوا مع القوم فدعا بهما النبي صلى الله عليه وسلم قال الرغيف فجئ بهما ترعد فرائسهما. شك الفريسة بالمدري المدري قرن الثور - [00:10:10](#)

شك فريسة الكلب بقرنه. فانفذها اخرجها منه فهي طعنة نافذة في في جنب الكلب شكلوا ببيطري. الابيطر معالج الدواب. اذ يشفي من العضد. العضد داء يأخذ في العضد يقال عبد يعبد عضدا اذا اصاب بهذا الداء. يقول كانت طامة الثور بقرنه طعنة - [00:10:30](#)

في جنب الكلب. كما يشق المبيطر ابو الدابة ليداويها. كأنه خارجا من جنب صفحته شرب نسوه عند مفتأدي كأنه كأن المدري خارجا حال كونه خارجا من جنب صفحته سفود هذا خبر كأنه - [00:11:00](#)

السفود حديدة يشوى بها اللحم. سفود شرب. ما الشرب جماعة السكارى نعم احسنت بارك الله فيكم الشر جماعة الشاربين الذين يجتمعون على الشراب وقد سبق عند قول الاعمش في معلقته فقلت للشرب في درنة - [00:11:20](#)

او قد ثمنوا تيمي وكيف يشيم الشارب الثمل اي السكران؟ سفور شرب نسوه عند مفتأب المفتأد المكان الذي يسوى فيه اللحم يقول كأن القرن في حال انتظامه جنب الكلب وخروج - [00:11:50](#)

من الجنب الاخر كانه حديدة يشوى بها اللحم. قد انتظم فيه استواء. وقد نسيها الجماعة الذين يجتمعون على الشراب في موضع استوائهم اي في المكان الذي يشوى فيه اللحم فظل يعجم اعلى الروق منقبضا في حال في اللون - [00:12:10](#)

غير دي او دي. فمن يعجم ان ينظر ويعض اعلى الروق اي القرن منقبضا في حالة اللون حادث الشريب السواد وهو القرن صدق

الصدق الصلب كما قال عنتره في معلقته جادت له كفي بعاجل طعنة بمثقف - 00:12:30

صدق الكعوب مقوم صدق الكعوب اي صلب بها غير ذي اودي الاود الاعوجاج يقول ان الكلب ظل يعض اعلى القرن الذي خرج من
الجنب الاخر وهو يتألم من هذه الطعنة النافذة المميته - 00:12:50

وينقبض في القرن الاسود الصلب البعيد عن الاعوجاج. في حالة اللون صدق غير اودي هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم.

سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:13:10

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:13:30